مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-12-28

العدد: 3818

مجموعة العمل ترصد أبرز معوقات إعادة إعمار مخيم اليرموك

- توثيق قضاء فلسطيني تحت التعذيب في السجون السورية
- الأونروا تبدأ بترميم وتأهيل مدرسة ومستوصف طبي في مخيم اليرموك
- فقدان لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم الرمل

آخر التطورات

يرى فريق الرصد والمتابعة في مجموعة العمل أن السلطات السورية تستخدم ملف إعادة إعمار مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية في سورية لابتزاز منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني على حد سواء.

وشهدت السنوات الأخيرة اشتراط الحكومة السورية وأجهزة مخابراتها على السفارة الفلسطينية القيام بإزالة الأنقاض من شوارع وأزقة مخيم اليرموك على نفقة منظمة التحرير الفلسطينية، لتسهيل منح موافقات العودة للأهالي بعد إلغاء المخطط التنظيمي الذي استطاعت من خلاله ابتزاز المنظمة والأهالي على حد سواء.

ومن خلال المتابعة الميدانية وتصريحات عدد من الناشطين والحقوقيين رصدت مجموعة العمل 7 أسباب رئيسة تعيق إعادة إعمار مخيم اليرموك وهي:

عوز التمويل من جميع الجهات، تقصير وكالة الأونروا في إعادة تأهيل مراكزها ومؤسساتها التعليمية والصحية والثقافية بالمخيم، عدم الاهتمام المطلوب من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، ضعف الفصائل الفلسطينية وقيادتها في سوريا خصوصاً أن أغلب تلك القيادات لا تسكن في المخيم، إدارة محافظة دمشق الفاشلة لملف مخيم اليرموك، عدم الجدية بتنفيذ الخدمات عمليًّا وجديًّا، استباحة المخيم من اللصوص العفيشة.

وتشير "لجنة الإشراف على إعادة تأهيل مخيم اليرموك" أن هناك قرابة نحو الـ 40 بالمئة من أبنية المخيم وضعها الإنشائي جيد، وليست بحاجة إلى ترميم إنشائي، و40 بالمئة بحاجة إلى تدعيم وإصلاح و20 بالمئة مهدم بالكامل وبحاجة إلى ترحيل وهذا بحاجة إلى إعادة بناء.

في السياق، أعلن مسؤول ملف التعليم في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق "وليد الكردي" أن وكالة الأونروا بدأت بإعادة ترميم وتأهيل مدرسة الفالوجة -القسطل سابقاً- في شارع المدارس، مشيراً إلى أن أعمال الترميم ستنتهي في شهر أيلول من العام الدراسي 2023.

وأضاف الكردي في منشور له على فيس بوك أنه بدأ العمل بترميم وتأهيل الطابق الأرض بالكامل لمركز دعم الشباب على نفقة الجهة المانحة (الحكومة الإسبانية) كمستوصف شامل، والبالغ مساحته حوالي 1000 m2 وتصليح الأعمال الإنشائية في باقي الطوابق.

هذا وسجل الالتحاق بالتعليم في مخيم اليرموك زيادة مطردة العام 2022 على الرغم من الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية داخل المخيم، ووفقاً لوكالة الأونروا "تضاعف عدد الطلاب المنقولين من اليرموك إلى المدارس المجاورة ثلاث مرات تقريبًا من 200 إلى حوالي 600، ما يشير إلى زيادة في العائدين إلى اليرموك، وتشدّد على أنها بحاجة ماسة إلى الأموال لإعادة تأهيل المدارس في اليرموك.

على صعيد آخر، فقد الشاب الفلسطيني "محمود ديب محمود" منذ أول أمس ولا يوجد معلومات عنه، وناشد مقربون له على مواقع التواصل الاجتماعي من لديه معلومات التواصل معهم، وهو من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية.

فيما وثق فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل قضاء اللاجئ الفلسطيني " فادي عمر عزيري " تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وفق ما أكده أحد المفرج عنهم في شهر مايو\أيار 2022، وأضاف أن عزيري من أبناء منطقة جديدة عرطوز بريف دمشق، ويعمل في تصليح عجلات السيارات والدراجات (كومجي)، وقضى تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري التابع للنظام السوري في ريف دمشق.